

August 2004



منظمة الأغذية
والزراعة
للأمم المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food
and
Agriculture
Organization
of
the
United
Nations

Organisation
des
Nations
Unies
pour
l'alimentation
et
l'agriculture

Organización
de las
Naciones
Unidas
para la
Agricultura
y la
Alimentación

البند 3-4 من مشروع جدول الأعمال المؤقت

هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة

الدورة العادية العاشرة

روما، 8-12 نوفمبر/تشرين الثاني 2004

التقدم المحرز في إعداد التقرير الأول عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية في
العالم
والتقرير عن أولويات العمل الاستراتيجية

بيان المحتويات

الفقرات

5-1	المقدمة	أولا -
24-6	التقدم المحرز في إعداد التقرير الأول عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم	ثانيا -
26-25	وضع تقرير عن أولويات العمل الاستراتيجية	ثالثا -
27	الخطوات التالية في وضع التقرير الأول عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم بناء على توصية جماعة العمل	رابعا -
29-28	المؤتمر الفني الدولي الأول بشأن الموارد الوراثية الحيوانية	خامسا -
30	الموارد اللازمة لاستكمال إعداد التقرير الأول عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم والتقرير عن أولويات العمل الاستراتيجية	سادسا -
31	المشورة المطلوبة من الهيئة	سابعا -

لدواعي الاقتصاد طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ، والمرجو من أعضاء الوفود والمراقبين أن يكتفوا بهذه
النسخة أثناء الاجتماعات
وأن يطلبوا نسخا إضافية منها إلا للضرورة القصوى. ومعظم وثائق المنظمة متاحة على شبكة الانترنت على العنوان:
www.fao.org

أولاً - المقدمة

1- أقرت هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة بالحاجة إلى إقامة أساس عالمي متين لدعم اتخاذ القرارات بشأن الموارد الوراثية الحيوانية. وتحقيقاً لذلك، وافقت الهيئة في دورتها العادية الثامنة عام 1999 على أن تقوم المنظمة بتنسيق عملية وضع التقرير الأول عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم على أساس قطري.

2- وتوقعت الهيئة في دورتها العادية التاسعة الانتهاء من التقرير الأول عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم في عام 2006، وأن تقوم في دورتها الحالية عام 2004 باستعراض التقرير عن أولويات العمل الاستراتيجية. كما ناقشت الهيئة إمكانية الانتهاء من عملية وضع التقرير عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم في المؤتمر الفني الدولي الأول بشأن الموارد الوراثية الحيوانية، التي رأت أنه يمكن أن يعطي إطاراً لتقدم عمليات صيانة الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة واستخدامها بصورة مستدامة¹

3- وبناء على طلب الهيئة، قامت جماعة العمل التقنية المشتركة بين الحكومات المعنية بالموارد الوراثية الحيوانية باستعراض سير العمل في هذا المجال في دورتها الثالثة عام 2004، وأمام الهيئة الآن تقرير هذه الدورة². وقد لاحظ التقرير حدوث تقدم كبير في إعداد التقارير القطرية. وأوصى بأن توافق الهيئة على جدول زمني معدل، تقوم فيه الهيئة باستعراض التقرير عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم في عام 2006، ثم تدرس الموافقة عليه في المؤتمر الفني الحكومي الدولي عام 2007³. وقد استخدم هذا الجدول الزمني المعدل في إعداد هذه الوثيقة.

4- كما استعرضت جماعة العمل مشروع مخطط التقرير. وأيدت المخطط ورفعته بالفعل إلى الهيئة، لدراسته بصورة نهائية. ويرد ذلك في الوثيقة المعنونة مشروع مخطط للتقرير الأول عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم بما في ذلك التقرير عن أولويات العمل الاستراتيجية⁴. كما ناقشت جماعة العمل خيارات البدء في إقامة آلية للمتابعة من أجل تشجيع ودعم تنفيذ الأولويات القطرية والإقليمية. وأوصت بشدة بأن تقيم الهيئة مثل هذه الآلية بأسرع ما يمكن، وطلبت إلى المنظمة أن تواصل استكشاف الخيارات التي ينبغي للهيئة أن تدرسها: انظر الوثيقة المعنونة استهلال آلية المتابعة لتنفيذ أولويات العمل الاستراتيجية في مجال الموارد الوراثية الحيوانية⁵.

5- تطلب هذه الوثيقة مشورة الهيئة بشأن العملية التي ستتبع لاستكمال وإقرار التقرير عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم على أساس الجدول الزمني المقترح في القسم رابعاً أدناه. ويسترعي نظر الهيئة إلى الوثيقة الضميمة: جوانب الميزانية والجوانب الأخرى للمؤتمر الفني الدولي المحتمل بشأن الموارد الوراثية الحيوانية⁶. والمطلوب مشورة الهيئة في القسم سابعاً من هذه الوثيقة.

1 الوثيقة CGRFA-9/02/REPORT، الفقرة 13

2 الوثيقة CGRFA/WG-AnGR-3/04/REPORT.

3 الفقرة 7 من الوثيقة CGRFA/WG-AnGR-3/04/REPORT.

4 الوثيقة CGRFA-10/04/9 Add.2.

5 الوثيقة CGRFA-10/04/9 Add.1.

6 الوثيقة CGRFA-10/04/9 Add.3.

ثانياً - التقدم المحرز في إعداد التقرير الأول عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم

6- في الفترة الواقعة بين عامي 2002 و 2004، ركزت نقطة الاتصال العالمية في قسم الإنتاج الحيواني والصحة الحيوانية في المنظمة على مساعدة البلدان في إعداد التقارير القطرية. وتلقت جماعة العمل تقارير عن الأنشطة التي تمت، بما في ذلك الخطوط التوجيهية لكتابة التقارير، والدعم التقني والمالي إلى البلدان، وعقد حلقات عمل للتدريب والمتابعة الإقليمية⁷.

المشاركة بين المنظمة والاتحاد العالمي للإنتاج الحيواني

7- من أجل مساعدة البلدان النامية والبلدان التي يمر اقتصادها بمرحلة تحول في إعداد التقارير القطرية، دخلت المنظمة في اتفاقية شاملة مع الاتحاد العالمي للإنتاج الحيواني في شهر سبتمبر / أيلول 2001، وهي الاتفاقية التي حصلت بمقتضاها اللجان الاستشارية القطرية في سبعين بلداً من البلدان النامية وتلك التي يمر اقتصادها بمرحلة تحول على دعم تقني ومالي، كمتابعة لأنشطة التدريب الإقليمية. وتم تمديد العمل بالاتفاقية الأصلية بين المنظمة والاتحاد العالمي للإنتاج الحيواني حتى 2004/9/30، حتى يتسنى للموجهين الإقليميين مواصلة دعمهم للتخطيط العام وإعداد التقارير القطرية. حيث يقومون بمراجعة مشروعات التقارير القطرية، ويبحثون بالمعلومات المرتدة إلى اللجان الاستشارية القطرية والى المنسقين القطريين.

حلقات العمل للمتابعة الإقليمية والعالمية

8- وبالإضافة إلى حلقات العمل الإقليمية للمتابعة التي رفع بها تقرير إلى جماعة العمل⁸، عقدت حلقة عمل إقليمية للمتابعة في أوروبا الشرقية ووسط آسيا والشرق الأدنى في تركيا في شهر مايو / أيار 2004. ليرتفع مجموع البلدان المشاركة في حلقات العمل الإقليمية للمتابعة من 133 بلداً إلى 147 بلداً. كما طلبت بلدان منطقة الكاريبي عقد حلقة عمل إقليمية للمتابعة، وهي الحلقة المقرر عقدها في جامايكا في أكتوبر / تشرين الأول 2004، بحضور 13 بلداً.

9- وكجزء من العملية التي تجرى على أساس قطري، عقدت حلقة عمل عالمية شارك فيها منسقون قطريون من 116 بلداً في شهر مارس / آذار 2004. وقد ركزت حلقة العمل على الخطوات اللازمة في المستقبل للانتهاء من هذه العملية، وعلى الطرق المحتملة التي تضمن التنفيذ الفوري للأعمال التي لها أولويتها والتي حددتها التقارير القطرية، كما لخصها التقرير عن أولويات العمل الاستراتيجية.

التقدم المحرز في استكمال التقارير القطرية

الجدول 1: حالة إعداد التقارير القطرية

المجموع	التقارير القطرية		الإقليم أو الإقليم الفرعي
	المتوقعة	المقدمة	
		مسودة	نهائية

7 الوثيقتان CGRFA/WG-03/04/2 add.2 و CGRFA/WG-03/04/2
8 في الوثيقة CGRFA/WG-03/04/2 add.2 الجدول 3

45	5	8	32	أفريقيا
31	5	10	16	آسيا والمحيط الهادي
39	3	5	31	أوروبا
28	8	7	13	أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي
17	5	5	7	الشرق الأدنى
2	0	0	2	أمريكا الشمالية
3	0	1	2	الدول غير الأعضاء
165	26	36	103	المجموع

10- يبين الجدول 1 حالة إعداد التقارير القطرية حتى 2004/8/11: فهناك 103 بلدان قدمت رسمياً تقاريرها القطرية النهائية، وهناك 36 بلداً آخر انتهت من إعداد مشاريع التقارير التي يجري الآن استعراضها فنياً. ومن بين "مشروعات" التقارير، تقارير معروضة على المنظمة للتعقيب عليها، أو تقارير نهائية لم تقدم بعد بصورة رسمية. أما التقارير "المنتظرة" فهي تلك التقارير التي مازالت اللجان الاستشارية القطرية تعدها، والتي أشارت البلدان إلى أنها تتوقع تقديمها في شكل مشروعات تقارير أو تقارير نهائية قبل 2004/12/31. وهذا التقدم الملموس يشهد بنجاح العملية على أساس قطري حتى الآن.

11- وقد شرعت المنظمة في تحليل التقارير القطرية التي قدمت بصورة رسمية في يناير / كانون الثاني 2004، وفي إعداد تقرير عن أولويات العمل الاستراتيجية. وأوصت جماعة العمل بأن يكون ديسمبر / كانون الأول 2004 هو آخر موعد لتقديم التقارير القطرية، حتى يمكن مناقشتها في التقرير عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم الذي سيقدّم إلى الهيئة في عام 2006، والموافقة عليها في المؤتمر الفني الحكومي الدولي عام 2007⁹.

التقدم المحرز في إنجاز التقارير من المنظمات الدولية

12- اقترح شهر ديسمبر / كانون الأول 2004 أيضاً كموعداً نهائياً للتقارير الواردة من المنظمات الدولية. وقد ساهمت التقارير التي توافرت حتى شهر يونيو / حزيران 2004 في المشروع الأول لتقرير أولويات العمل الاستراتيجية.

التقدم المحرز في إجراء الدراسات المواضيعية

13- بناء على توصية جماعة العمل وأصحاب الشأن، تقوم المنظمة بإعداد بعض الدراسات المواضيعية مع المنظمات والخبراء ذوي الصلة، تعالج سلسلة من الموضوعات كإضافة فنية إلى التقرير الأول عن أولويات العمل الاستراتيجية. وترد هذه الدراسات في المرفق الثاني مع بيان المرحلة التي وصلت إليها كل منها.

أنشطة الاتصالات

14- ركزت نقطة الاتصال العالمية أيضا على أنشطة الاتصالات والمعلومات بالنسبة لأصحاب الشأن والمجتمع الدولي. وطرحنا هذه العملية في عدة مؤتمرات واجتماعات، وعن طريق العديد من المطبوعات. وهناك كتيب موجه إلى صناع القرار يتوافر باللغات الخمس، وزع منه ما يقرب من عشرين ألف نسخة. وهناك كتيب آخر منقح بعنوان *التنوع الوراثي لحيوانات المزرعة المهملة والمعرض للخطر*، نشر باللغات الخمس ويوزع الآن على نطاق واسع على شبكات الموارد الوراثية الحيوانية، بنسخته الورقية والالكترونية¹⁰. وصدرت ثلاث نشرات ووزعت في نسختها الورقية على الممثلين الدائمين لدى المنظمة وعلى الشبكات التقنية الرسمية المعنية بالموارد الوراثية الحيوانية في كل بلد.

15- ساعدت نقطة الاتصال العالمية اللجان الاستشارية القطرية في إعداد ملصقات تلخص أهم النتائج التي توصلت إليها التقارير القطرية في كل بلد، وتم بالفعل عرض 56 ملصقا من خمسين بلداً وأربع منظمات دولية غير حكومية أثناء الدورة الثالثة لجماعة العمل. وبعد توجيه نداء من أجل مزيد من المساهمات، وصل مجموع الملصقات التي تلقتها نقطة الاتصال 76 ملصقا، ستنشر على قرص مضغوط.

16- وتتوافر المعلومات الآن عن المبادرات والأنشطة القطرية في مجال الموارد الوراثية الحيوانية أمام المجتمع الدولي من خلال نظام المعلومات عن الموارد الوراثية الحيوانية للحيوانات المستأنسة، كما أن العديد من البلدان قد عرض تقاريره القطرية على مواقع الانترنت الخاصة به.

الموارد المالية المخصصة للعملية حتى عام 2004

17- يبين الجدول 2 المصروفات التي أنفقت فيما يتعلق بالعملية حتى نهاية عام 2004. وقد ذهب الجزء الأكبر من الأموال إلى المساندة في إعداد التقارير القطرية بما يشمل ذلك من عقد حلقات عمل شبه إقليمية وحلقات دراسية تقنية، وإعداد دراسات مواضيعية، وتكاليف التشغيل اللازمة لاستمرار نقطة الاتصال العالمية.

الجدول 2: المصروفات على عملية حالة الموارد في العالم من البرنامج العادي ومن موارد من خارج الميزانية في الفترة 2001-2004

العنصر	الفترة	بالدولار	
		من البرنامج العادي	من خارج الميزانية ¹¹
حلقات عمل تدريبية إقليمية	2002-2001	210 000	575 000
دعم تقني ومالي للبلدان لإعداد التقارير القطرية	2004-2001	980 000	416 000
حلقات عمل شبه إقليمية لمتابعة إعداد التقارير القطرية	2003-2002	252 000	83 000
حلقات دراسية تقنية لمناقشة أولويات	2004-2003	339 000	40 000

¹⁰ <http://dad.fao.org/en/refer/library/idad/Animal-genetic2.pdf>

¹¹ جاءت الموارد من خارج الميزانية من حكومات فنلندا وهولندا والنرويج وفرنسا، وبنك الجينات النرويجي/حيوانات المزرعة، وبرنامج الشراكة بين المنظمة وهولندا، والوكالة الألمانية للتعاون الفني.

العمل القطرية والإقليمية				
175 000	140 000	35 000	2004-2002	دراسات مواضيعية لاستكمال العملية
220 000		220 000	2004-2003	الإعداد للدورة الثالثة لجماعة العمل
120 000	120 000		2004	حلقة العمل العالمية للمنسقين القطريين
100 000		100 000	2004	الدورة الثالثة لجماعة العمل (تكاليف الاجتماع)
2 740 000	400 000	2 340 000	2004-2001	عمليات نقطة الاتصال العالمية (تكاليف الموظفين)
160 000		160 000	2004	تحليل التقارير القطرية
100 000	50 000	50 000	2004	إعداد المسودة الأولى للتقرير عن أولويات العمل الاستراتيجية
50 000	30 000	20 000	2004	إعداد وثائق الدورة العاشرة للهيئة
6 560 000	1 854 000	4 706 000	إجمالي المصروفات للفترة 2004-2001	

المبادرات القطرية الناجمة عن العملية

18- أسفرت العملية القطرية لوضع تقارير قطرية عن عدد كبير من المبادرات التي اتخذتها البلدان أو مجموعات البلدان لتحديد احتياجاتها وأولوياتها في استخدام الموارد الوراثية الحيوانية وتميئتها وصيانتها، ولتسهيل التعاون الإقليمي المحسن. وفيما يلي وصف لبعض هذه المبادرات.

19- عقدت بلدان القوقاز اجتماعاً في جورجيا في شهر يوليو / تموز 2004، بدعم من المنظمة وبمشاركة من أعضاء برلمان جورجيا ووزارة الزراعة. وأفضى هذا الاجتماع إلى توقيع مذكرة تفاهم تعاونية، من أجل وضع وتنفيذ استراتيجية لاستخدام الموارد الوراثية الحيوانية بصورة مستدامة وتميئتها وصيانتها في عدد من البلدان المشتركة، وتنفيذ مشروعات وبرامج شبيهة إقليمية للموارد الوراثية الحيوانية، ومن أجل فتح نافذة فرعية وعمل قاعدة بيانات إقليمية للمعلومات عن الموارد الوراثية الحيوانية في شبكة AgroWeb¹². وهذه الشبكة عبارة عن مبادرة من جانب مكتب المنظمة الإقليمي الفرعي في أوروبا، بالتعاون مع 16 بلداً من شرق ووسط آسيا: وحتى أغسطس / آب 2004، كانت هذه الشبكة تضم 25 بلداً وأصبح هناك 11 موقعاً قطرياً على الانترنت تحتوي على معلومات عن الموارد الوراثية الحيوانية.

20- كما ساعدت هذه العملية في إيجاد تعاون وثيق بين بلدان منطقة البلقان. فمن المقرر عقد عدة اجتماعات لتعزيز التعاون في المستقبل، مثل إقامة معرض إقليمي للموارد الوراثية الحيوانية في صربيا في شهر سبتمبر / أيلول 2004، واجتماع بشأن الموارد الوراثية النباتية في البوسنة في أكتوبر / تشرين الأول 2004.

21- واعترافاً بأهمية مساهمة حيوانات المزرعة في اقتصاديات الدول الثماني النامية¹³، عقدت حلقتان دراسيتان حول إدارة الموارد الوراثية لحيوانات المزرعة في إسلام آباد بباكستان والقاهرة بمصر. وكان الهدف الرئيسي من هاتين الحلقتين هو متابعة إعداد التقارير القطرية وزيادة القدرات القطرية والتعاون الدولي من أجل دعم الإنتاج الحيواني المستدام. وصدرت توصيات لتوجيه أنشطة البلدان المشاركة في مجال الموارد الوراثية الحيوانية ومن أجل زيادة التعاون.

12 انظر www.iaaldcee.hu

13 بنغلاديش، ومصر، واندونيسيا، وجمهورية ايران الاسلامية، وماليزيا، ونيجيريا، وباكستان، وتركيا.

22- وقد أسفرت عملية إعداد التقارير القطرية في عشرة من بلدان أمريكا الجنوبية، ومشاركة هذه البلدان في الحلقات الدراسية التقنية شبه الإقليمية عام 2004، عن وضع عدد من مقترحات المشروعات الإقليمية والقطرية. وحدث تقدم في مبدأ اقتسام المسؤولية عن تنفيذ برامج منسقة لتحسين الصفات الوراثية للعديد من الأنواع، من أجل تحقيق تقدم في هذا المجال يحقق فعالية التكاليف في جميع البلدان المشاركة، وكان من بين الأصناف المقترحة: الإبل (اللاما، والالباكاء، والجواناكو، وفاكونا) وCuyes والأغنام، وخنزير الماء، والأبقار التي تربي لأغراض مزدوجة. وقد طلب إلى المنظمة أن تقوم بتنسيق شبكه شبه إقليمية وموقع على الانترنت لفترة محدودة من الزمن.

23- طلبت سبعة بلدان في شرق أفريقيا من المنظمة مساعدتها في إقامة منتدى شبه إقليمي للاتصالات وشبكة للمعلومات عن الموارد الوراثية الحيوانية. وسوف تركز الخطوات الأولى في عام 2004 على معرفة أفضل خيارات ومرافق تكنولوجيا المعلومات في هذا الإقليم الفرعي. كما قدمت عشرة بلدان من غرب أفريقيا طلباً مماثلاً. ويتوقف تنفيذ هذه الأنشطة المقترحة على تعبئة أموال من خارج الميزانية. وسوف تقام شبكة للموارد الوراثية النباتية تضم البلدان الأربعة عشر الأعضاء في الجماعة الإنمائية للجنوب الإفريقي، بعد إغلاق المشروع الإقليمي المشترك بين المنظمة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وهو مشروع إدارة الموارد الوراثية لحيوانات المزرعة في منطقة الجماعة الإنمائية للجنوب الإفريقي.

24- وتوضح هذه الأمثلة كيف أن إعداد التقارير القطرية قد زاد من الوعي بمدي الحاجة إلى إدارة الموارد الوراثية الحيوانية بصورة أفضل، وأسفر عن بعض الإجراءات في كثير من البلدان. ومن بين نتائج ذلك وضع بعض السياسات وإصدار بعض التشريعات وإدماج برامج الموارد الوراثية الحيوانية وبحوثها في تيار التنمية، والبدء في تنفيذ برامج للصيانة.

ثالثاً - وضع تقرير عن أولويات العمل الاستراتيجية

25- إن الهدف من إعداد تقرير عن أولويات العمل الاستراتيجية هو معرفة احتياجات بناء القدرات والاحتياجات المعينة التي تحتاج إلى إجراء عاجل، من أجل ضمان الاستجابة الفعالة والسريعة للأولويات التي تحددها البلدان في عملية إعداد تقاريرها القطرية. وقد أكدت جماعة العمل في دورتها الثالثة أن التقرير عن أولويات العمل الاستراتيجية ينبغي أن يكون مشروع تقرير مجمع، على أساس الأولويات المحددة في التقارير القطرية التي وصلت حتى 2004/6/30. وبناء على ذلك فقد تم تجميع أهم الاستنتاجات والتوصيات من 133 تقريراً قطرياً (انظر القائمة في المرفق الأول) في استعراض عالمي شامل للأولويات القطرية، كمسودة أولى للتقرير عن أولويات العمل الاستراتيجية¹⁴.

26- أوصت جماعة العمل الهيئة بأن تقوم المنظمة بعقد مشاورات إقليمية في عام 2005، باستخدام المسودة الأولى للتقرير عن أولويات العمل الاستراتيجية كأساس لهذه المشاورات، بغرض استعراض الأولويات الإقليمية وتحديدها، ومعرفة خيارات التمويل، والإشارة إلى الثغرات التي تحتاج إلى مساعدات دولية. ولاشك أن ذلك سيزيد كثيراً من قيمة التقرير عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم.

رابعاً - الخطوات التالية في وضع التقرير الأول عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم بناء على توصية جماعة العمل

27- كانت جماعة العمل قد أوصت في دورتها الثالثة بعملية إعداد التقرير الأول عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم والجدول الزمني لها، مع تحديد الأنشطة الرئيسية الملخصة أدناه لعامي 2005 و 2006. ولأشك أن تنفيذ البرنامج الكامل سوف يعتمد اعتماداً كبيراً على توافر الموارد من خارج الميزانية في حينها.

2005

يناير / كانون الثاني – ديسمبر / كانون الأول

- أوصت جماعة العمل بأن تعقد المنظمة مشاورات إقليمية في عام 2005، على أساس المسودة الأولى للتقرير عن أولويات العمل الاستراتيجية، بهدف تحديد الأولويات الإقليمية.

يونيو / حزيران – ديسمبر / كانون الأول

- تعد المنظمة المسودة الأولى للتقرير عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم فيما بين شهر يونيو / حزيران 2005 وديسمبر / كانون الأول 2005، باستخدام نتائج المشاورات الإقليمية، والتقارير القطرية المتاحة، وتقارير المنظمات الدولية، والدراسات المواضيعية.

2006

- تقوم الحكومات وأصحاب الشأن باستعراض المسودة الأولى للتقرير عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم في النصف الأول من عام 2006، على أن تعقد حلقة عمل عالمية ثانية للمنسقين القطريين وأصحاب الشأن لإجراء استعراض تقني شامل لهذه المسودة في أوائل عام 2006.
- كانت جماعة العمل قد أوصت بأن تجتمع في عام 2006 لاستعراض مسودة التقرير عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم، وتقييم عمليات آلية المتابعة، وإعداد مشروع جدول أعمال للمؤتمر الفني الدولي بشأن الموارد الوراثية الحيوانية.
- ستستعرض الهيئة مسودة التقرير عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم في دورتها العادية الحادية عشرة في عام 2006، وتعطي أي توجيهات نهائية، وتقييم آلية المتابعة، وتعتمد جدول أعمال المؤتمر الفني الدولي بشأن الموارد الوراثية الحيوانية¹⁵.

2007

15 في حالة عدم انعقاد المؤتمر الفني الدولي، ستعتمد الهيئة التقرير.

- كانت جماعة العمل قد أوصت بأن ينعقد مؤتمر فني دولي بشأن الموارد الوراثية الحيوانية لاعتماد التقرير عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم.

خامسا - ..المؤتمر الفني الدولي الأول بشأن الموارد الوراثية الحيوانية

28- قررت الهيئة في دورتها العادية التاسعة أن تبقى إمكانية عقد مؤتمر فني دولي بشأن الموارد الوراثية الحيوانية قيد النظر. وفي دورتها الثالثة، أوصت جماعة العمل بعد استعراض التقدم الذي حدث حتى ذلك الحين بأن توصي الهيئة بأن تعقد المنظمة هذا المؤتمر الدولي لأن ذلك سوف يسمح لجميع الأطراف المعنية بمناقشة القضايا والأولويات الاستراتيجية لهذا الموضوع. وأكدت جماعة العمل أن ذلك سوف يتيح فرصة رائعة لتحقيق اتفاق في الآراء بين الحكومات بشأن الخطوات القادمة، كما أنه سيثير الوعي بأهمية الموارد الوراثية الحيوانية للأمن الغذائي والتنمية الريفية. كما لاحظت جماعة العمل أن المؤتمر سيلعب دوراً هاماً في تشجيع وتعزيز الشراكات اللازمة لتنفيذ الأولويات التي قد يقررها المؤتمر¹⁶.

29- وبناء على ذلك قررت جماعة العمل أن تطلب الهيئة من المنظمة إعداد ميزانية والبحث عن أموال من خارج الميزانية، والسعي إلى إيجاد دولة مضيفة. وتيسيراً لاتخاذ قرار من جانب الهيئة في هذا الصدد، تم إعداد مشروع ميزانية إشارية لعلم الهيئة وتوجيهها، كما أن هناك اقتراحات مختلفة بكيفية تعبئة هذه الموارد¹⁷.

¹⁶ الفقرة 15 من الوثيقة CGRFA/WG-AnGR-3/04/REPORT.
¹⁷ ترد هذه الاقتراحات في الوثيقة المرافقة 3.CGRFA-10/04/9Add.

سادساً - الموارد اللازمة لاستكمال إعداد التقرير الأول عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم والتقرير عن أولويات العمل الاستراتيجية

30- يحتاج الأمر إلى موارد مالية كبيرة للقيام بجميع الأنشطة السابق ذكرها بما في ذلك استكمال التقرير عن أولويات العمل الاستراتيجية ووضع اللمسات الأخيرة في الدراسات المواضيعية، والإعداد للمشاورات الإقليمية وعقدها، وأخيراً إعداد التقرير الأول عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم وتوزيعه ومراجعته، ثم عقد المؤتمر الفني الدولي بشأن الموارد الوراثية الحيوانية إذا تقرر ذلك. ويتضمن الجدول الثالث ميزانية إشارية تبين الأنشطة الأساسية. وتعطى الميزانية صورة إجمالية، وتفرق بين الموارد المتوقع أن تتوفر من البرنامج العادي في المنظمة لدعم هذا العمل، وكذلك الموارد الإضافية التي سيحتاجها الأمر من خارج الميزانية. ولاشك أن تعبئة هذه الموارد من خارج الميزانية أمر ضروري ليضيف إلى الاستثمارات الضخمة التي استثمرتها أحاد البلدان بالفعل في عملية حالة الموارد الوراثية في العالم، حتى يتسنى استكمال هذه المهمة الأساسية الأولى في مجال الموارد الوراثية الحيوانية، ولضمان الانتهاء من التقرير الأول عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم في عام 2006، بحسب الجدول الزمني الذي وافقت عليه الهيئة في دورتها التاسعة، وتوصيات جماعة العمل في دورتها الثالثة.

الجدول 3 - الأنشطة والميزانية التقديرية لاستكمال إعداد التقرير الأول عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم، 2005-2007

العنصر	الفترة	بالدولار	
		من البرنامج العادي في المنظمة	من خارج الميزانية الإجمالي
عمليات نقطة الاتصال العالمية لدعم عملية حالة الموارد في العالم	2007-2005	300 000	600 000
دراسات مواضيعية ودراسات حالة	2005	380 000	380 000
مشاورات إقليمية لتحديد الأولويات الإقليمية واعتماد التقرير عن أولويات العمل الاستراتيجية	2005	200 000	600 000
إعداد المسودة الأولى عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم	2005	50 000	500 000
الاجتماع الثالث لأصحاب الشأن	2006	60 000	60 000
الإعداد للدورة الرابعة لجماعة العمل	2006	80 000	80 000
حلقة العمل العالمية للمنسقين القطريين	2006	20 000	140 000
الدورة الرابعة لجماعة العمل (تكاليف الاجتماع)	2006	100 000	100 000
الإعداد للدورة الحادية عشرة	2006	60 000	60 000

للجنة				
200 000	150 000	50 000	2007	ترجمة التقرير الأول عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم، وطباعته وتوزيعه
500 000	475 000	25 000	2007	المؤتمر الفني الدولي بشأن الموارد الوراثية الحيوانية ¹⁸
3 220 000	2 335 000	885 000		المجموع من الفترة 2007-2005

سابعاً - المشورة المطلوبة من الهيئة

31- لمناقشة الهيئة لعملية استكمال التقرير عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم، والتقرير عن أولويات العمل الاستراتيجية، وفي ضوء توصيات جماعة العمل، قد ترى الهيئة:

(1) تؤيد الجدول الزمني المعدل وعملية استكمال التقرير عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم، كما ترد في القسم الرابع من هذه الوثيقة، والذي ستراجعه جماعة العمل أولاً ثم الهيئة في عام 2006، ثم يقرهما المؤتمر الفني الدولي للموارد الوراثية الحيوانية في عام 2007،

(2) توافق على اجتماع جماعة العمل في عام 2006 لاستعراض المسودة الأولى للتقرير عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم، وتقييم آلية المتابعة، ومراجعة الاستعدادات ومشروع جدول أعمال المؤتمر الفني الدولي، ورفع توصيات إلى الهيئة.

(3) وبالنسبة للمؤتمر الفني الدولي:

- مناقشة الدولة المضيفة أن تعلن عن نفسها في أقرب فرصة؛
- مطالبة المنظمة بأن تعلن حينئذ عن ميزانية تفصيلية وتوزيعها على أعضاء المنظمة، والبدء في إجراء مناقشات مع البلدان المضيفة المحتملة، والبحث عن أموال من خارج الميزانية؛
- مناقشة البلدان المانحة أن تدعم عملية الاستعداد للمؤتمر وعقده، بما في ذلك تيسير مشاركة البلدان النامية وتلك التي يمر اقتصادها بمرحلة تحول، سواء بتقديم مساعدات مالية أو عينية إلى البلد المضيف مباشرة، أو عرض موارد مالية عن طريق المنظمة؛
- مطالبة المنظمة بإعداد مشروع جدول أعمال للمؤتمر وعرضه على الدورة التالية لجماعة العمل للحصول على مشورتها، ثم على الدورة التالية للهيئة للموافقة عليه؛
- مطالبة المدير العام بأن يعقد المؤتمر الفني الدولي للموارد الوراثية الحيوانية في عام 2007،

(4) تشجيع البلدان التي لم تعد بعد تقريرها القطري على القيام بذلك على الفور، والموافقة على أن يكون شهر ديسمبر / كانون الأول 2004 هو آخر موعد لتقديم التقارير القطرية التي ستدرج في التقرير عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم

¹⁸ - ترد هذه الميزانية الإشارية بمزيد من التفصيل في الوثيقة CGRFA-10/04/9 Add.3

- (5) الموافقة على أن تعقد المنظمة مشاوررة إقليمية في عام 2005 على أساس المسودة الأولى للتقرير عن أولويات العمل الاستراتيجية للاتفاق على الأولويات الإقليمية والشروع في أعمال المتابعة، والهيئة مدعوة إلى التعقيب على مشروع التقرير عن أولويات العمل الاستراتيجية.
- (6) التأكيد على الحكومات والجهات المانحة وأصحاب الشأن على ضرورة المساهمة بموارد من خارج الميزانية في عملية حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم، ضمانا لإنجاز هذه العملية في حينها، وتشجيع الحكومات على استضافة المؤتمر ودعمه.
- (7) تشجيع البلدان على إطلاع وإشراك صناع السياسات لديها في عملية إعداد التقرير الأول عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم، من أجل زيادة الوعي بدور الموارد الوراثية الحيوانية وقيمتها وتسهيل عملية تنفيذ الأعمال ذات الأولوية كما حددتها التقارير القطرية.
- (8) إبلاغ مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي بالتطور الناجح لحالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم، والدور الرئيسي الذي سيلعبه التقرير الأول عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم والتقرير عن أولويات العمل الاستراتيجية في ضمان الإدارة المستدامة لهذا العنصر الهام في التنوع البيولوجي الزراعي، ومطالبة الأطراف بالدعم المستمر لهذه العملية وللمؤتمر الفني الدولي الأول للموارد الوراثية الحيوانية.

المرفق 1 - التقارير القطرية المقدمة حتى 30/6/2004، والداخلة في إعداد مشروع التقرير عن أولويات العمل الاستراتيجية

الإقليم	البلدان
أفريقيا (39)	الجزائر، وأنغولا، وبنين، وبوتسوانا، وبوركينا فاسو، وبوروندي، والكاميرون، كاب فيردي، وجمهورية أفريقيا الوسطى، وتشاد، والكونغو، وكوت ديفوار، وغينيا الاستوائية، وأريتريا، وإثيوبيا، وغابون، وغامبيا، وغانا، وغينيا، وغينيا بيساو، وكينيا، ومدغشقر، ملاوي، ومالي، وموريتانيا، وموريشيوس، وموزامبيق، والنيجر، ونيجيريا، ورواندا، وساوتومي وبرنسيبي، والسنغال، وسيراليون، توغو، وتونس، وأوغندا، وجمهورية تنزانيا المتحدة، وزامبيا، وزمبابوي
آسيا والمحيط الهادي (27)	بنغلاديش، وبهوتان، وكمبوديا، والصين، وجزر كوك، وفيجي، والهند، واندونيسيا، واليابان، وكازاخستان، وكيريباتي، وجمهورية لاو الشعبية الديمقراطية، وماليزيا، ومنغوليا، وميانمار، ونيبال، وجزر ماريانا الشمالية، وباكستان، وبالاو، والفلبين، وجمهورية كوريا، وساموا، وجزر سليمان، وسري لانكا، واوزبكستان، وفانواتو، وفيتنام.
أوروبا (34)	البانيا، وأرمينيا، وأذربيجان، ، والبوسنة والهرسك، وبلغاريا، وكرواتيا، وقبرص، وجمهورية التشيك، والدانمرك، وأستونيا، وفنلندا، وفرنسا، وجورجيا، وألمانيا، واليونان، والمجر، وإيسلندا، وإيرلندا، لاقتيا، وليتوانيا، وهولندا، والنرويج، وبولندا، ورومانيا، والصرب والجبل الأسود، وسلوفاكيا، وسلوفينيا، وإسبانيا، والسويد، وسويسرا، وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة، وتركيا، وأوكرانيا، والمملكة المتحدة.
أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي (18)	الأرجنتين، وبوليفيا، والبرازيل، وتشيلي، وكولومبيا، وكوبا، والجمهورية الدومينيكية، واکوادور، والسلفادور، وغواتيمالا، وهايتي، وهندوراس، وجامايكا، والمكسيك، ونيكاراغوا، وباراغواي، وأوروغواي، وفنزويلا.
الشرق الأدنى (11)	مصر، وجمهورية إيران الإسلامية، والعراق، والأردن، وقيرغيزستان، والجمهورية العربية الليبية، وعمان، والسودان، والجمهورية العربية السورية، وطاجيكستان، واليمن.
أمريكا الشمالية (2)	كندا، والولايات المتحدة الأمريكية
الدول غير الأعضاء (2)	بيلاروس، والاتحاد الروسي

المرفق 2 – دراسات مواضيعية للتقرير عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم

انتهي العمل في الدراسات التالية:

- إدارة التنوع الوراثي للحيوانات المستأنسة – استعراض للدراسات الأخيرة: أجرى مسح للتوصيف الجزيئي للموارد الوراثية الحيوانية بمعرفة عالم زائر من النمسا، وعرض على جماعة العمل¹⁹.
- اقتصاديات صيانة الموارد الوراثية لحيوانات المزرعة واستخدامها المستدام: ما أهميته وماذا الذي تعلمناه؟ وكانت جماعة العمل قد أكدت في دورتها الثانية أهمية زيادة الوعي بأهمية الموارد الوراثية الحيوانية ووظيفتها وقيمتها، وأهمية زيادة قيمتها الاقتصادية. وأعد المعهد الدولي لبحوث الثروة الحيوانية دراسة عن تقييم الموارد الوراثية الحيوانية، عرضت على جماعة العمل²⁰.
- المسائل القانونية في إدارة الموارد الوراثية الحيوانية: إدارة تطوير القوانين في المنظمة بالتعاون مع إدارة الإنتاج الحيواني في دراسة تمهيدية عن السياسات والإطار القانوني لإدارة الموارد الحيوانية، وهي الدراسة التي اشتملت على حصر للمنسقين القطريين للموارد الوراثية الحيوانية²¹.

ودخلت الدراسات التالية مرحلة متقدمة من الإعداد:

- التكنولوجيا الحيوية والموارد الوراثية الحيوانية: يجري الآن بمعرفة عالم زائر من غانا ومتطوع إيطالي – إعداد دراسة تمهيدية عن تطبيقات التكنولوجيا الحيوية واستخدامها في البلدان النامية، بما فيها المعلومات المدرجة في التقارير القطرية. ومن المقرر الإنتهاء من هذه الدراسة عام 2004.
- التفاعل بين الهيئة والموارد الوراثية الحيوانية: وهي دراسة بإشراف برنامج المشاركة بين المنظمة وهولندا، تستعرض التأثيرات البيئية على الموارد الوراثية الحيوانية، وستنتهي عام 2004.
- استراتيجيات وخيارات صيانة الموارد الوراثية الحيوانية: وهذه الدراسة تعتبر أول نهج لخيارات استراتيجيات صيانة الموارد الوراثية الحيوانية، وستنتهي عام 2004.
- إدارة الموارد الوراثية الحيوانية القائمة على المجتمعات المحلية: وهي مجموعة دراسات حالة ستصدر في مطبوع واحد عن المنظمة في عام 2005، تحت إشراف برنامج الشراكة بين المنظمة وهولندا.

ويجري الآن إعداد الدراسات التالية:

19 الوثيقة 3. CGRFA/WG-AnGR-3/04 inf.
20 ورقة دراسة معلومات أساسية، رقم 21
21 ورقة دراسة معلومات أساسية، رقم 22

- *التدفق الجيني من أهم أنواع الحيوانات المستأنسة بين البلدان والأقاليم: وهي دراسة تستعرض تدفق الجينات في الموارد الوراثية الحيوانية وتمول من وزارة التعاون الاقتصادي الاتحادية / الوكالة الألمانية للتعاون التقني، وسيينتهي العمل فيها عام 2005. وستغطي التطورات السابقة في تدفق الجينات أثناء عملية الاستئناس والتربية، وتأثير التلقيح الاصطناعي على انتشار السلالات. وقد عرض وصف لهذه الدراسة ضمن حدث جانبي أثناء الدورة الثالثة لجماعة العمل.*
- *تبادل الموارد الوراثية الحيوانية – الأساليب الحالية وتأثيرها على أصحاب الشأن في قطاع الثروة الحيوانية: وقد أوصت جماعة العمل بإجراء دراسة لمعرفة كيفية تأثير أساليب التبادل الخاصة بالموارد الوراثية الحيوانية على مختلف أصحاب الشأن في قطاع الثروة الحيوانية. وأعربت المملكة المتحدة - عن طريق إدارة التنمية الدولية فيها - عن استعدادها لدعم هذه الدراسة التي ينتظر الانتهاء منها في عام 2005.*